مجلة دراسات في العلوم الإنسانية، ١٤٣٦/٢٠١٥ هـ.ق، العدد ٢١(٢) ٦٧- ٨٥

# أنماط التعلم الشائعة والمفضّلة لدى متعلمي اللغة العربية وآدابها في الجامعات الإيرانية

**دانش محمدي ركعتي[١]، عيسى متقي زاده*[٢]، الهام فروزنده[٣]، مسعود فكري[٤]**

تاريخ الوصول:١٤٣٥/٨/٢٣ تاريخ القبول: ١٤٣٦/١/٢٨

**يرى الكثير من المدرسين والمختصين أنّ مناهج تعليم اللغة العربية في الجامعات الإيرانية لم تعتن باحتياجات الطلبة وأساليب تعلمهم وطرق تفكيرهم. فأسلوب التعلم من العوامل الهامة في نجاح التعليم حيث يساهم في تحديد نمط الطالب ومن ثم إعطاء التعليمات التي تطابق هذا النمط، في المزيد من التعلم الفعال. جاءت هذه الدراسة لتحديد أساليب التعلم لدى متعلمي مرحلة البكالوريوس لأقسام اللغة العربية وآدابها في الجامعات الإيرانية. حيث تسعى أولاً إلى تحديد الأنماط التعلمية الشائعة التي يستخدمها المتعلمون في المناهج الحالية ثم تحديد أساليب التعلّم المفضلة لديهم. من أجل الوصول إلى هذه الأهداف، تم طرح سؤالين رئيسين: الأول: ما هي أنماط التعلم السائدة لدى المتعلمين والتي يستخدمونها في المنهج أو المناهج اللغوية الحالية؟ والسؤال الثاني: ما هي الأنماط التي يفضلها المتعلمون والتي يرغبون في استخدامها في المنهج المتطور أو المناهج الجديدة؟ في هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج المسحي وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة حيث تكوّن مجتمع الدراسة من كافة طلبة الفصل السادس لمرحلة البكالوريوس في فرع اللغة العربية وآدابها بالجامعات الإيرانية. تم جمع البيانات من ١٤٩ طالباً وطالبة واعتمد الباحثون على أسلوب العينة العشوائية الطبقية لسحب هذه العينة وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ النمط التحليلي والنمط السلطوي أكثر أنماط التعلم استخداماً لدى المتعلمين؛ لكنّ معظمهم يفضلون النمط الاتصالي والنمط الحسي على النمط التحليلي والنمط السلطوي.**

**الكلمات المفتاحية:** أنماط تعلم اللغة، منهج تعليم اللغة العربية، النمط الاتصالي، النمط التحليلي.

١. متخرج الدكتوراه في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة تربيت مدرس. d.mohammadi64@gmail.com
٢. أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة تربيت مدرس. emottaqi@yahoo.com
٣. أستاذ مساعد في قسم اللغة الإنجليزية وآدابها بجامعة طهران. elhamforoozandeh@yahoo.com
٤. أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة طهران. dr.m.fekri@gmail.com



Archive of SID
www.SID.ir

## ١- الإطار النظري

### ١-١- التمهيد

دخل مصطلح «نمط التعلم[1]» حيز الاستخدام عندما بدأ الباحثون البحث عن طرق تتناسب فيها مواد كل دورة وطرائق تقديمها مع احتياجات المتعلمين(Kirby,1979) فثمة دراسات كثيرة تؤكد أنّ معرفة أنماط التعلم وأساليبه له نتائجها الإيجابية في التعليم(Smith, 1985:72)؛ فتحديد نمط الطالب ومن ثم إعطاء التعليمات التي تطابق هذا النمط، يساهم في المزيد من التعلم الفعال( Claxon and Murrell, 1987:3) كما أن استيعاب أنماط التعلم واختيار التعليم المناسب لكل نمط، سيؤدي إلى ارتياح ورضا المتعلم من عملية التعلم. كما تبين أنّ تقديم الأنشطة والمواد المنسجمة مع أساليب التعلم يؤدي إلى مكاسب آكادمية جمة(NASSP, 1979:54) وبالتالي على الرغم من أن ثمة العديد من العوامل الأخرى التي تؤثر في أداء المتعلم، فنمط التعلم هو أحد العوامل الهامّة التي يجب النظر فيها. فأنماط المتعلمين في التعلم تعتبر عاملاً مهماً في نجاح عملية التعليم والتدريس(ريتشاردز[2]، ٢٠٠١: ٢٧٧).

لا شك أنّ تطوير المناهج الحالية أو تطبيق منهج جديد لتعليم اللغة العربية لا يمكن أن يكون إلا من خلال القيام بتحليل احتياجات المتعلمين ومعرفة أساليبهم المفضلة والوقوف على رغباتهم في التعلم. فتطبيق مناهج تعليم اللغة العربية في البلدان العربية ومناهج تعليم اللغة الإنكليزية في السياق التعليمي للغة العربية في إيران ليس بالأمر السهل اليسير ولا بالمعقول علمياً من دون القيام بدراسة احتياجات المتعلمين. فالمواصفات والخصائص التي تميز جنس عن آخر وبيئة عن غيرها لاتسمح بالالتزام بنظام تعليمي ومنهج دراسي دون التناسق بينه وبين احتياجات المتعلمين. إذن يمكن تطوير المناهج الحالية لتعليم اللغة العربية في ضوء المبادئ العامة لتعليم اللغات الأجنبية ولاسيما اللغة الإنجليزية عن طريق تأهيل هذه المبادئ والمناهج في السياق التعليمي الخاص باللغة العربية في إيران. ويعتبر تحليل ودراسة أنماط التعلم الحالية والمفضلة لدى المتعلمين، إحدى الخطوات الهامة للتعرف على بعض ميزات هذا السياق المرتبط بالمتعلمين لتأهيل وتطبيق المناهج الجديدة.

إنّ هذه المقالة التي تعتبر جزءاً من دراسة أكمل حول «تصميم منهج لتعليم المهارات اللغوية في مرحلة البكالوريوس لفرع اللغة العربية وآدابها في ضوء المبادئ الحديثة لتعليم اللغات الأجنبية»، هي محاولة لدراسة الأنماط التعلمية لدى المتعلمين في مرحلة البكالوريوس لفرع اللغة العربية وآدابها بالجامعات الإيرانية التي تهدف إلى تحديد الأنماط التعلمية الشائعة والتي يستخدمها المتعلمون في المنهج أو المناهج اللغوية الحالية ثم تحاول تحديد الأنماط التعلمية المفضلة لديهم، والتي يرغبون في استخدامها في المنهج المتطوّر أو المناهج الجديدة.

من أجل الوصول إلى هذه الأهداف، قام الباحثون بطرح سؤالين رئيسين:

**السؤال الأول**: ما هي أنماط التعلم السائدة لدى المتعلمين والتي يستخدمونها في المنهج أو المناهج اللغوية الحالية؟

**السؤال الثاني**: ما هي الأنماط التي يفضلها المتعلمون والتي يرغبون في استخدامها في المنهج المتطوّر أو المناهج الجديدة؟

### ١-٢- الطريقة والأداة ومجتمع الدراسة وطريقة جمع العينات

اتبعت الدراسة المنهج المسحي[3] لجمع المعلومات والبيانات. هذا المنهج يرتكز على مجموعات محددة من الأشخاص

1- Learning style
2 - Jack C. Richards
3 - Survey



Archive of SID

www.SID.ir

ليطلب منهم الإجابة عن أسئلة معينة؛ فهو من أعم المناهج لجمع المعلومات في علم الاجتماع(بيكر، ١٣٧٧: ١٩٦). استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة من المدرسين والمتعلمين. ثم تم تصنيف الاستبانة إلى ٤٢ سؤالاً في قسمين. تناول القسم الأول أسئلة عن الأنماط التعلمية التي استخدمها المتعلمون في المنهج الحالي، واشتمل القسم الثاني على أسئلة عن الأنماط التعلمية المفضلة لديهم والتي يرغبون في استخدامها في المنهج المطلوب. استبانة هذه الدراسة نموذج معدل عن بعض الاستبانات المماثلة في اللغة الإنجليزية.

استخدم الباحثون مقياس ليكريت[1] لقياس العبارات في الاستبانة؛ وهو مقياس يتكون من خمس نقاط «١- كثير جداً ٢- كثير ٣- أحياناً ٤- قليل ٥- قليل جداً».

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الفصل السادس من مرحلة البكالوريوس في فرع اللغة العربية وآدابها بالجامعات الإيرانية. وتم تقدير أعضاء مجتمع المتعلمين بـ١٥٠٠ متعلم؛ فعين ٩٩ عينة في مستوى الدقة(٠/١٠+_) ومستوى الثقة(٠/٩٥) حسب الجدول الذي قدمه ميرزائي(١٣٩٢: ١٨٦)، وفي النهاية بلغ حجم العينة ١٤٩ متعلماً حيث تم استلام استبيانات أكثر من حجم العينة الأولى. وقد اعتمد الباحثون على أسلوب العينة العشوائية الطبقية لسحب العينة من مجتمع الدراسة. فاختيرت جامعات طهران وبهشتي والزهراء وكاشان وشيراز ويزد وكرمانشاه ومازندران وفردوسي ثم تم تقسيم الاستبيانات بصورة عشوائية بين حوالي ٢٠ طالباً وطالبة من الفصل السادس في كل جامعة وأخيراً جمعت إستبيانات حوالي ١٦عينة من مجموع ٢٠ عينة.

### ١-٣- دقة أداة الدراسة و ثباتها

للتأكد من دقة أداة الدراسة تم عرضها في صورتها الأولية على ستة محكمين متخصصين في تعليم اللغة العربية وتعليم اللغة الإنجليزية وقد طلب الباحثون من المحكمين إبداء آرائهم حول مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله ومدى وضوح صياغتها، وكفايتها لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية؛ كما طلب منهم اقتراح ما يرونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات، أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لازمة لأداة الدراسة.

وتم التأكد من ثبات أداة الدراسة عن طريق آلفا كرونباخ[2] حيث بلغ معامل ثبات (reliability coefficient) أداة الدراسة (٠/٨٤٣) وهو معامل يزيد عن(٠/٧٠).

### ١-٤- نظرة إلى أنماط التعلم

يرى كولب(kolb, 1984) أنّ نمط التعلم هو الطريقة التي تتوافق مع رغبات الفرد لإدراك المعلومات ومعالجتها. وقد عرّفت كينسلا(kinsella, 1994) نمط التعلم بأنّه طريقة الفرد الطبيعية وعاداته المفضلة في معالجته واسترجاعه للمعلومات الجديدة. كما يعدّه غريغور مجموعة من الأداءات المميزة للمتعلم التي تعتبر الدليل على طريقة تعلمه واستقباله للمعلومات الواردة إليه من البيئة المحيطة به بهدف التكيف معها(jonassen&grabowski, 1993). فأنماط التعلم هي الطرق التي يستخدمها المتعلمون ليدركوا وينظّموا ويستدعوا المعلومات الخاصة بهم في البيئة التعلمية( later, scarpaci and fradd, 1985: 184). يعرف دان ودان(Dunn and Dunn, 1979: 89) نمط التعلم بأنّه «المصطلح الذي يصف الاختلافات بين المتعلمين في استخدام حاسة واحدة أو أكثر في فهم وتنظيم وتجربة المعلومات»(راجع أيضا: Reid, 1987) فهو يعكس طرائق

1 - likert scale

1- Cronbach's Alpha



Archive of SID

www.SID.ir

الأفراد في مواجهة المثيرات والخبرات البيئية، ويتجلى ذلك في أنماطهم عند التركيز على المعلومات ومعالجتها واسترجاعها(dunn&dunn, 1992).

وبالنظر إلى هذه التعاريف يمكن الوصول إلى أنّ نمط التعلم يمثل النمط المفضل لدى الفرد في استقبال المعلومات ومعالجتها واسترجاعها، ومثل هذا النمط يتأثر إلى درجة كبيرة بالخصائص الشخصية والبيولوجية والتطورية للفرد(dunn&dunn,1992).

وهناك تصنيفات مختلفة حول أنماط التعلم من أشهرها تصنيف ويلينغ[1](١٩٨٨) حيث أجرى دراسة لفحص أساليب التعلم لطلاب كبار يدرسون الإنجليزية كلغة ثانية، فصنف أنماط التعلم إلى أربعة أنواع مختلفة في العينة التي درسها:

«متعلمون حسيون[2]: يفضل هؤلاء المتعلمون التعلم بواسطة الألعاب والصور والفيديو والتحدث بصورة زوجية[3] والتعلم من خلال استخدام الأشرطة ومن خلال السفر.

متعلمون تحليليون[4]: يحب هؤلاء المتعلمون دراسة القواعد، ودراسة كتب اللغة الإنجليزية والدراسة الفردية واكتشاف أخطائهم والعمل على حل المشكلات والتعلم من خلال قراءة الصحف.

متعلمون اتصاليون[5]: تحب هذه المجموعة التعلم من خلال مراقبة وملاحظة الناطقين الأصليين والاستماع إليهم، والتحدث إلى الأصدقاء باللغة المنشودة ومشاهدة التلفاز واستخدام تلك اللغة في المحلات التجارية وغير ذلك، وتعلم المفردات من خلال سماعها ومن خلال المحادثات.

متعلمون ذوو منحى سلطوي[6]: هؤلاء الطلاب يعتمدون على شرح المدرس، وهم ممن يدونون كل شيء في دفاترهم

1- Willing
2 - concrete learners
3 - Work in pairs
4 - analytical learners
5 - communicative learners
6 - authority-oriented learners

ويملكون كتبهم الخاصة كما أنّهم يحبون تعلم القراءة ودراسة القواعد وتعلم المفردات الإنجليزية من خلال مشاهدتها» (ريتشاردز، ٢٧٨).

### ١-٥- خلفية الدراسة

هناك دراسة واحدة حول أنماط التعلم لدى الطلاب الإيرانيين الذين يتعلمون اللغة العربية، وهي دراسة أختري (٢٠١٠)، المعنونة بـ«دراسة أولويات أساليب الطلاب الإيرانيين في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية» والتي بحثت فيها الكاتبة أنماط التعلم لدى الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية كلغة ثانية في فروع اللغة العربية وآدابها وعلوم القرآن والفقه والشريعة الإسلامية وعلوم الحديث. وتوصلت الدراسة إلى أنّ الإناث أكثر استخداماً للأساليب السمعية والحركية من الذكور. أما في البلدان العربية فهناك الكثير من الدراسات حول أنماط التعلم لدى الطلبة منها:

دراسة رافع الشهري(١٤٣٠) المعنونة بـ«أنماط التعلم والتفكير لدى طلاب وطالبات جامعة طيبة» فهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التعلم والتفكير المفضلة لدى طلاب وطالبات جامعة طيبة بالمدينة المنوّرة.

دراسة طلافحة وعبد الرحيم(٢٠٠٩) المعنونة بـ«أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالجنس والتخصص»، والتي درس فيها الباحثون أنماط التعلم السائدة لدى طلبة جامعة مؤتة ومدى تباين هذه الأنماط باختلاف الجنس والتخصص الأكاديمي.

وهناك عدد كبير من الدراسات التي تناولت أنماط التعلم المفضلة لدى المتعلمين في اللغة الإنجليزية من أبرزها:

دراسة ريد(١٩٨٧) تحت عنوان« The Learning Style Preferences Of ESL Students» والتي طلب فيها الباحث من الطلاب من ذوي الخلفيات اللغوية المختلفة تحديد أنماط التعلم المفضلة.



Archive of SID
www.SID.ir

دراسة ويلينغ(١٩٨٨) المعنونة بـ« Learning Adult Migrant Education Stylesin» حول الأساليب المفضلة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية[1] ولدى متعلمى اللغة الإنجليزية كلغة ثانوية[2]، وقد كانت دراسة واسعة النطاق أجريت لاستكشاف الفروق بين أنماط التعلم لدى المتعلمين المهاجرين الكبار في أستراليا.

دراسة نقيب و عواد(٢٠١١) المعنونة بـ« Learning Styles as Perceived by Learners of English as a Foreign Language in the English Language Center of the Arab American University- Jenin, PalestinK» وهي دراسة لتحديد أنماط التعلم التي يفضلها طلبة مركز اللغات في الجامعة العربية الأمريكية في جنين- فلسطين.

دراسة شيري وهياشي(٢٠٠٤) تحت عنوان« Japanese Students'Learning Style Preferences in the EFLClassroom» وهي دراسة حول تحديد أنماط المتعلمين اليابانيين في تعلم اللغة الإنكليزية.

ويبدو أنّ هذه الدراسة جديدة في إيران، حيث أنّ دراسة أختري تناولت أنماط التعلم لدى الطلبة في مجموعة واسعة من الفروع المختلفة بما فيها فرع اللغة العربية؛ لكن هذه الدراسة تتركز على دارسي اللغة العربية وعلى أساليب تعلمهم في المهارات اللغوية بصورة خاصة كما أنّها لاتكتفي بتحليل أنماط التعلم ودراستها بل تقدم بعض الأنشطة التعليمية على أساس الأنواع المتعددة لهذه الأنماط. وقد أفادتنا هذه الدراسات، واستفدنا من إطارها النظري كما استنبطنا بعض الأفكار من استبياناتها لتدوين استبيان الدراسة. فتم تصنيف أنماط التعلم في الاستبيان إلى النمط الحسي والنمط التحليلي والنمط الاتصالي والنمط السلطوي، حسب التصنيف الذي قدمه ويلينغ(١٩٨٨).

**٢- تحليل البيانات**

تم تحليل البيانات في قسمين؛ تناولنا في القسم الأول أنماط التعلم الشائعة لدى الطلبة في المنهج أو المناهج الحالية والتي يستخدمونها لتعلم اللغة العربية، ودرسنا في القسم الثاني أنماط التعلم المفضلة في المناهج المطلوبة والتي يرغبون في استخدامها.

1- EFL
2- ESL



Archive of SID
www.SID.ir

**٢-١-١- التعلم الحسي**

| عناصر نمط التعلم الحسي | مدى الاستخدام | | | متوسط كل الإجابات من ١(قليل جداً) إلى ٥(كثير جداً) |
|---|---|---|---|---|
| | كثير وكثير جداً | أحياناً | قليل و قليل جداً | |
| التعلم بواسطة الألعاب | ٦/١ | ١٠/٢ | ٨٣/٨ | ١/٩٥ |
| التعلم بواسطة الصور | ٤٤/٩ | ١٠/٢ | ٤٤/٩ | ٢/٩٣ |
| التعلم بواسطة الفيديو | ٥٤/٧ | ٦/١ | ٣٩/٢ | ٣/٠٨ |
| التعلم بواسطة الذهاب في رحلات | ٩/٥ | ٢/٧ | ٨٧/٨ | ١/٧٤ |
| التعلم بواسطة التحدث بصورة زوجية | ٣٥/٨ | ٢/٧ | ٦١/٥ | ٢/٥٩ |
| التعلم بواسطة استخدام الأشرطة الصوتية | ٣٢/٤ | ٨/٢ | ٥٤/٤ | ٢/٨١ |
| المجموع | ٣٠/٥٦ | ٦/٦٨ | ٦٢/٧٦ | ٢/٥٣ |

**الجدول رقم (١): مدى استخدام نمط التعلم الحسي**

تدل البيانات في هذا المتغيّر على أنّ غالبية الطلبة(٦٢/٧٦) أشاروا إلى أنّهم استخدموا النمط الحسي بدرجة "قليل وقليل جداً"، وأشار (٣٩/٥٦) منهم إلى أنّهم استخدموه بدرجة "كثير وكثير جداً". كما أنّ متوسط كل الإجابات بلغ (٢/٥٣) من مجموع خمس درجات، وذلك أقل من مستوى الوسط(٣) ما يدل على أنّ معظم المتعلمين استخدموا النمط الحسي في درجة قليل وقليل جداً. وقد لاحظنا أنّ التعلم بواسطة الفيديو والصور من أكثر العناصر استخداماً كما أنّ التعلم بواسطة الألعاب والسفر من أقلّها في النمط الحسي لدى المتعلمين.

**٢-١-٢- التعلم التحليلي**

| عناصر نمط التعلم التحليلي | مدى الاستخدام | | | متوسط كل الإجابات من ١(قليل جداً) إلى ٥(كثير جداً) |
|---|---|---|---|---|
| | كثير وكثير جداً | أحياناً | قليل وقليل جداً | |
| التعلم بواسطة دراسة القواعد | ٥٧/٥ | ٣/٤ | ٣٩/١ | ٣/١٥ |
| التعلم من خلال قراءة الصحف | ٠/٥٢ | ٢٧/٧ | ٢٠/٣ | ٣/٥٢ |
| التعلم عن طريق الدراسة الفردية | ٠/٨١ | ٣/٤ | ١٥/٦ | ٣/٨٩ |
| التعلم بواسطة دراسة كتب تعليم اللغة العربية | ٦٨/١ | ٢/٧ | ٢٩/٢ | ٤/٢٠ |
| التعلم بواسطة المحاولة الفردية للكشف عن الأخطاء | ٤٣/٩ | ٣/٤ | ٥٢/٧ | ٣/٠٤ |
| التعلم بواسطة المحاولة الفردية لحل المشاكل | ٣٦/١ | ٢/٧ | ٦١/٢ | ٢/٥٧ |
| المجموع | ٥٦/٤٣ | ٧/٢١ | ٣٦/٣٦ | ٣/٣٩ |

**الجدول رقم(٢):مدى استخدام نمط التعلم التحليلي**



Archive of SID

www.SID.ir

تشير بيانات متغير التعلم التحليلي إلى أنّ غالبية المتعلمين(٥٦/٤٣) استخدموا هذا النمط بمستوى "كثير وكثير جداً" وذهب(٣٦/٣٦) منهم إلى أنّهم استخدموا هذا النمط في درجة "قليل وقليل جداً"؛ كما أنّ متوسط كل الإجابات(٣/٣٩) أكبر من مستوى الوسط(٣) وهذا يدل على أنّ أغلب المتعلمين استفادوا من النمط التحليلي. كما لاحظنا أنّ«التعلم عن طريق الدراسة الفردية» و«التعلم من خلال قراءة الكتب التعليمية» من أكثر العناصر استخداماً عند المتعلمين، وقد يعود السبب إلى أنّ المتعلمين لم يتعودوا على الدراسة التعاونية والجماعية وإنما اعتادوا على الدراسة الفردية والدراسة من خلال قراءة الكتب التعليمية؛ لأنّ محتوى مناهجنا التعليمية يتمحور حول الكتاب أكثر من المواد التعليمية الأخرى. وأما «التعلم بواسطة المحاولة الفردية للكشف عن الأخطاء وحل المشاكل» كان أقل عناصر النمط التحليلي استخداما لدى الطلبة وربما يعود السبب في ذلك إلى أنّ المتعلمين تعوّدوا على تشخيص أخطائهم وتصحيحها من جانب المدرس.

**٢-١-٣- التعلم الاتصالي**

| عناصر نمط التعلم الاتصالي | مدى الاستخدام | | | متوسط كل الإجابات من ١(قليل جداً) إلى ٥(كثير جداً) |
|---|---|---|---|---|
| | كثير وكثير جداً | أحياناً | قليل وقليل جداً | |
| التعلم بواسطة ملاحظة الناطقين الأصليين والاستماع إليهم إذا سنحت الفرصة | ٢٢/٦ | ٦/١ | ٧٧/٦ | ٢/١١ |
| التعلم بواسطة التحدث إلى الأصدقاء بالعربية | ٤٥/٩ | ١٠/٢ | ٤٣/٩ | ٣/١٤ |
| التعلم بواسطة استخدام العربية في المواقف الواقعية وغير ذلك إذا سنحت الفرصة | ٥/٥ | ٠/٢ | ٩٢/٥ | ١/٦٨ |
| التعلم بواسطة مشاهدة التلفاز بالعربية | ٥٦/٣ | ٤/٨ | ٣٨/٩ | ٣/١٠ |
| تعلم المفردات من خلال سماعها | ١٠/٢ | ٥/٤ | ٨٤/٤ | ١/٩٣ |
| التعلم من خلال المحادثات | ٣٥/٦ | ٥/٤ | ٠/٥٩ | ٢/٧٣ |
| المجموع | ٢٩/٣٥ | ٥/٦٥ | ٠/٦٥ | ٢/٤٤ |

**الجدول رقم(٣): مدى استخدام نمط التعلم الاتصالي**

يتضح من تحليل البيانات في هذا المتغير، أنّ معظم المتعلمين(٠/٦٥) استخدموا النمط الاتصالي بدرجة "قليل وقليل جداً" وأشار(٢٩/٣٥) منهم إلى أنّ استخدامهم لهذا النمط كان بدرجة "قليل وقليل جداً". أما متوسط الإجابات فبلغ نسبة(٢/٤٤) وهي أقل من مستوى الوسط(٣)، ما يدل على أنّ معظم المتعلمين استخدموا النمط الاتصالي في مستوى قليل وقليل جداً.



Archive of SID

www.SID.ir

**٢-١-٤- التعلم السلطوي**

| عناصر نمط التعلم السلطوي | مدى الاستخدام | | | متوسط كل الإجابات من ١(قليل جداً) إلى ٥(كثير جداً) |
|---|---|---|---|---|
| | كثير وكثير جداً | أحياناً | قليل وقليل جداً | |
| التعلم بواسطة شرح المدرس كل شيء في الصف | ٠/٧٦ | ٨/٩ | ١٥/١ | ٣/٩١ |
| التعلم عبر كتابة كل النقاط في الدفتر الشخصي | ٦٥/٣ | ٨/٢ | ٢٦/٥ | ٣/٥١ |
| التعلم بواسطة قراءة كتب خاصة بالشخص | ٢٢/٩ | ٠/٦ | ٧٠/١ | ٢/٣٩ |
| التعلم من خلال حب القراءة والممارسة الجيدة لها | ٧٧/٢ | ٤/٦ | ١٨/٢ | ٣/٩٠ |
| التعلم عبر تشخيص الأخطاء من قبل المدرس وتصحيحها | ٧٦/٥ | ٥/٤ | ١٨/١ | ٣/٦٥ |
| تعلم المفردات من خلال مشاهدتها | ٧٦/٥ | ٤/٧ | ١٨/٨ | ٣/٧٤ |
| المجموع | ٦٥/٧٣ | ٦/٣ | ٢٧/٩٧ | ٣/٥٢ |

**الجدول رقم(٤): مدى استخدام نمط التعلم السلطوي**

تفيد البيانات في متغير التعلم السلطوي أنّ غالبية المتعلمين(٦٥/٧٣) استخدموا هذا النمط بدرجة "كثير وكثير جداً"، واستخدمها(٢٧/٩٧) منهم بدرجة "قليل وقليل جداً"، وقد بلغ متوسط الإجابات(٣/٥٢) وهو أعلى من درجة(٣)، ليدل على استخدام معظم المتعلمين هذا النمط في مستوى "كثير وكثير جداً".

**٢-١-الأنماط المفضّلة لدى الطلبة في المناهج المطلوبة**

**٢-٢-١- التعلم الحسي**

| عناصر نمط التعلم الحسي | مدى رغبة المتعلمين في الاستخدام | | | متوسط كل الإجابات من ١(قليل جداً) إلى ٥(كثير جداً) |
|---|---|---|---|---|
| | كثير وكثير جداً | أحياناً | قليل وقليل جداً | |
| التعلم بواسطة الألعاب | ٧٣/١ | ١١/٥ | ١٥/٤ | ٣/٨٤ |
| التعلم بواسطة الصور | ٠/٧٠ | ٩/٥ | ٢٠/٥ | ٣/٦٢ |
| التعلم بواسطة الفيديو | ٧١/٨ | ١٢/٨ | ١٥/٤ | ٣/٧٥ |
| التعلم بواسطة السفر | ٨١/٩ | ٧/٤ | ١٠/٧ | ٣/٩٣ |
| التعلم بواسطة التحدث بصورة زوجية | ٧٧/٩ | ٠/١٠ | ١٢/١ | ٣/٨٩ |
| التعلم بواسطة استخدام الأشرطة الصوتية | ٥٥/٧ | ٨/١ | ٣٦/٢ | ٣/١٦ |
| المجموع | ٧١/٧٣ | ٤/٢٥ | ٢٤/٠٢ | ٣/٧٠ |

**الجدول رقم (٥): مدى رغبة المتعلمين في نمط التعلم الحسي**



Archive of SID

www.SID.ir

يتضح من تحليل بيانات هذا الجدول أنّ نسبة مئوية عالية(٧١/٧٣) من المتعلمين يرغبون في استخدام أنماط التعلّم الحسي بدرجة "كثير وكثير جداً" و(٢٤/٠٢) منهم يحبون هذه الأنماط بدرجة "قليل وقليل جداً" كما أنّ نسبة معدل الإجابات(٣/٧٠) أعلى من مستوى الوسط(٣) وهذا يؤكّد على أنّ معظم المتعلمين يرغبون في استخدام أنماط التعلم الحسي. فرغم أنّ المتعلمين لم يستخدموا النمط الحسي كما تبين ذلك في تحليل آرائهم سابقا، لكنّهم يرغبون كثيراً(بدرجة عالية) في استخدام هذا النمط في تعلمهم.

**٢-٢-٢- التعلم التحليلي**

| عناصر نمط التعلم التحليلي | مدى رغبة المتعلمين في الاستخدام | | | متوسط كل الإجابات من ١(قليل جداً) إلى ٥(كثير جداً) |
|---|---|---|---|---|
| | كثير وكثير جداً | متوسط | قليل وقليل جداً | |
| التعلم بواسطة دراسة القواعد | ١٨/٢ | ٦/٦ | ٧٥/٢ | ٢/٣٨ |
| التعلم من خلال قراءة الصحف | ٠/٥٥ | ١٢/٨ | ٣٢/٢ | ٣/٣٥ |
| التعلم عن طريق الدراسة الفردية | ٦٦/٤ | ١٢/١ | ٢١/٥ | ٣/٥٤ |
| التعلم بواسطة دراسة كتب تعليم اللغة العربية | ٨٧/٢ | ٧/٥ | ٥/٣ | ٤/٠٧ |
| التعلم بواسطة المحاولة الفردية للكشف عن الأخطاء | ٦٠/٣ | ٨/١ | ٣١/٦ | ٣/٣٨ |
| التعلم بواسطة المحاولة الفردية لحل المشاكل | ٦١/١ | ٨/١ | ٣٠/٨ | ٣/٤٤ |
| المجموع | ٤٧/٨١ | ٩/٢ | ٤٢/٩٩ | ٣/٣٦ |

**الجدول رقم(٦): مدى رغبة المتعلمين في استخدام نمط التعلم التحليلي**

أفاد(٤٧/٨١) من المتعلمين بأنّهم يرغبون في استخدام أنماط التعلم التحليلي بدرجة "كثير وكثير جداً"، ويرغب(٤٢/٩٩) منهم بدرجة "قليل وقليل جداً". وبلغ متوسط الإجابات(٣/٣٦) وذلك أعلى من مستوى الوسط(٣). ولقد عبّر غالبيتهم(٧٥/٢) عن رفضهم للتعلم عن طريق دراسة القواعد لكنّهم لايزالون يرغبون في العناصر الأخرى من النمط التحليلي؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى أنّ هذه العناصر ترسخت في أنماط تعلمهم ولا يستطيعون أن يتجنبوها بالسهولة.



Archive of SID

www.SID.ir

### ٢-٢-٣- التعلم الاتصالي

| عناصر النمط الاتصالي | مدى رغبة المتعلمين في الاستخدام | | | متوسط كل الإجابات من ١(قليل جداً) إلى ٥(كثير جداً) |
|---|---|---|---|---|
| | كثير وكثير جداً | متوسط | قليل وقليل جداً | |
| التعلم بواسطة ملاحظة الناطقين الأصليين والاستماع إليهم إذا سنحت الفرصة | ٨٥/٣ | ٦/٧ | ٠/٨ | ٣/٩٩ |
| التعلم بواسطة التحدث إلى الأصدقاء بالعربية | ٧٨/٥ | ٢/٧ | ١٨/٨ | ٣/٧٥ |
| التعلم بواسطة استخدام اللغة العربية في المواقف الواقعية وغير ذلك إذا سنحت الفرصة | ٨٤/٥ | ٤/٨ | ١٠/٧ | ٣/٨٧ |
| التعلم بواسطة مشاهدة التلفاز بالعربية | ٨١/٧ | ٣/٤ | ١٤/٩ | ٣/٨٧ |
| تعلم المفردات من خلال سماعها | ٦٨/٥ | ٦/٧ | ٢٤/٨ | ٣/٤٨ |
| التعلم من خلال المحادثات | ٧١/٢ | ٢/٧ | ٢٦/١ | ٣/٦١ |
| المجموع | ٧٨/٢٨ | ٤/٥ | ١٧/٢٢ | ٣/٧٦ |

**الجدول رقم(٧): مدى رغبة المتعلمين في استخدام نمط التعلم الاتصالي**

أفاد تحليل البيانات في هذا الجدول بأنّ نسبة عالية من المتعلمين(٧٨/٢٨) يرغبون في استخدام أنماط التعلم الاتصالي بدرجة" كثير وكثير جداً" كما يرغب (١٧/٢٢) في استخدامها بدرجة" قليل وقليل جداً". أما متوسط الإجابات فبلغ نسبة(٣/٧٦) وهي أكثر من مستوى الوسط(٣).

### ٢-٢-٤- التعلم المتوجه نحو سلطة المدرس

| عناصر نمط التعلم السلطوي | مدى رغبة المتعلمين في الاستخدام | | | متوسط كل الإجابات من ١(قليل جداً) إلى ٥(كثير جداً) |
|---|---|---|---|---|
| | كثير وكثير جداً | متوسط | قليل وقليل جداً | |
| التعلم بواسطة شرح المدرس كل شيء في الصف | ٥٤/٤ | ٨/٧ | ٣٦/٩ | ٣/٢٣ |
| التعلم عبر كتابة كل النقاط في الدفتر الشخصي | ٧٨/٦ | ١٠/٧ | ١٠/٧ | ٣/٨٤ |
| التعلم بواسطة قراءة كتب خاصة بالشخص | ٣٠/٨ | ١٢/٨ | ٥٦/٤ | ٢/٦٤ |
| التعلم من خلال حب القراءة والممارسة الجيدة لها | ٦٧/٧ | ٦/٧ | ٢٥/٦ | ٣/٥٣ |
| التعلم عبر تشخيص الأخطاء من قبل المدرس وتصحيحها | ٣٨/٩ | ٨/١ | ٠/٥٣ | ٢/٨١ |
| تعلم المفردات من خلال مشاهدتها | ٦٩/١ | ١١/٤ | ١٩/٥ | ٣/٦٧ |
| المجموع | ٥٦/٥٨ | ٩/٧٣ | ٣٣/٦٩ | ٣/٢٩ |

**الجدول رقم(٨): مدى رغبة المتعلمين في استخدام نمط التعلم السلطوي**



Archive of SID

www.SID.ir

أفاد(٥٦/٥٨) من المتعلمين بأنّهم يرغبون في استخدام أنماط التعلم ذات المنحى السلطوي بدرجة "كثير وكثير جداً" وعبّر(٣٣/٦٩) عن رغبتهم في استخدام هذه الأنماط بدرجة "قليل وقليل جداً"، وقد بلغ متوسط الإجابات(٣/٢٩) وهي نسبة أكثر من مستوى الوسط(٣).

**٣- المناقشة والاستنتاج:**

- بحث السؤال الأول أنماط التعلم الأكثر استخداماً لدى متعلمي اللغة العربية في المنهج أو المناهج الحالية. وقد اتضح من تحليل البيانات أنّ نمط التعلم السلطوي يحتل الرتبة الأولى لدى المتعلمين؛ حيث أشار غالبية المتعلمين(٦٥/٧٣) بأنّهم يستخدمونه بدرجة "كثير وكثير جداً". ثم يليه نمط التعلم التحليلي حيث يستخدمه معظم المتعلمين(٥٦/٤٣) بدرجة "كثير وكثير جدا". أما بالنسبة إلى أنماط التعلم الحسي والتعلم الاتصالي فغالبية المتعلمين أفادوا بأنّهم لا يستخدمون هذه الأنماط. (٣٠/٥٦) من المتعلّمين يستخدمون نمط التعلم الحسي و(٢٩/٣٥) منهم يستخدمون نمط التعلم الاتصالي بدرجة "كثير وكثير جدا".

- تشير هذه النتائج إلى أنّ أنماط التعلم الأكثر استخداماً عند الطلبة هي أنماط تتناسق مع ثقافتنا التعليمية والتعلمية. فالتعلم بواسطة «شرح المدرس لكل شيء في الصف» و«كتابة كل النقاط في الدفتر الشخصي» و«قراءة النصوص» و«تشخيص الأخطاء من قبل المدرس وتصحيحها» و«تعلم المفردات من خلال مشاهدتها في الكتب أو النصوص»، كلّها أنماط متوجهة نحو سلطة المدرس ولها جذور في ثقافتنا التعليمية ومناهجنا الدراسية كما أنّ التعلم بواسطة«دراسة القواعد» و«قراءة الصحف» و«الدراسة الفردية» و«دراسة كتب تعليم اللغة العربية» و«المحاولة الفردية للكشف عن الأخطاء» و«المحاولة الفردية لحل المشاكل»، كلها أنماط تحليلية وتقليدية لتعلم اللغة.

هذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة هايلند[١](١٩٩٤) حيث وصل في دراسته إلى أنّ المتعلمين الآسيويين يستخدمون أنماط التعلم التحليلي والتعلم السلطوي أكثر من التعلم الاتصالي أو الحسي(Hayashi, 2004)، كما أنّ دراسة بادا وأوكان[٢](٢٠٠٠) حول أولويات طلبة الجامعات التركية في تعلم اللغة الإنجليزية، دلت على نتائج مشابهة حيث كشفت عن استخدام الطلاب للأسلوب الفردي المتمثل في القراءة والكتابة أكثر من الأنماط الاتصالية والحسية.

- أما بالنسبة إلى السؤال الثاني والذي كان حول أنماط التعلم التي يرغب المتعلمون في استخدامها في المنهج أو المناهج المطلوبة، فنمط التعلم الاتصالي يقع في المركز الأول ثم يليه نمط التعلم الحسي وبعد ذلك يأتي التعلم ذات المنحى السلطوي وأخيرا التعلم التحليلي. يرغب نسبة عالية من المتعلمين(٧٨/٢٨) في استخدام نمط التعلم الاتصالي كما أنّ غالبيتهم(٧١/٧٣) عبّروا عن رغبتهم في التعلم الحسي، في حين أن (٥٦/٥٨) منهم قالوا بأنّهم يرغبون في استخدام نمط التعلم ذات المنحى السلطوي كما يرغب (٤٧/٨١) منهم في نمط التعلم التحليلي.

- يتضح من هذه النتائج أنّه على الرغم من أن معظم المتعلمين يستخدمون أنماط التعلم ذات المنحى السلطوي والتعلم التحليلي لكنهم إذا سنحت لهم الفرصة وتوفرت الإمكانيات وكان عندهم الخيار، يرغبون في أنماط التعلم الاتصالي والتعلم الحسي أكثر من التعلم المتمحور حول المدرس والتعلم التحليلي.

- رغم أنّ المتعلمين رجحوا أنماط التعلم الاتصالي والتعلم الحسي وعبّر غالبيتهم عن الرغبة في هذه الأنماط لكن لا يمكن أن نخرج أنماط التعلم السلطوي والتعلم التحليلي من

١ - Hayland
٢ - Bada&okan



Archive of SID

www.SID.ir

دائرة الأنماط المفضلة لدى المتعلمين. ففي التعلم التحليلي وإن عبّر غالبيتهم عن كراهية التعلم بواسطة دراسة القواعد لكن لا يزال معظمهم يلتزم بالأنماط الأخرى من التعلم التحليلي، وهكذا بالنسبة إلى التعلم السلطوي؛ فإن أفاد معظمهم بأنهم لا يرغبون في أن يشرح المدرس كل الأخطاء ويقوم بإصلاحها، وأنّهم لا يحبذون دراسة كتب خاصة بهم، إلا أنّهم يعتقدون بالعناصر الأخرى من التعلم السلطوي وقد يعود السبب في ذلك إلى ألفة المتعلّمين بهذه الأنماط التقليدية؛ فهم تعوّدوا على التعلم من خلال قراءة الصحف وكتب تعليم اللغة العربية والدراسة الفردية لا الجماعية والتعاونية كما أنّهم ألفوا التعلّم بواسطة الصف المتمحور حول المدرس، واعتادوا عليتعلم المفردات من خلال مشاهدتها في النصوص.

## ٤- التوصيات لتخطيط المهام للمدرسين والدراسات الآتية

- إنّ تحليل ودراسة أنماط التعلم وتحديدها لدى الدارسين في اللغة العربية، لايفيد المدرسين والمخططين للبرامج والدورات اللغوية العربية إلا إذا رافقه تحديد النشاطات[1] والمهامّ[2] المتناسقة مع كل من الأنماط التعلمية. لذا ينبغي أن تقدم الأنشطة في مناهج ودورات تعليم اللغة العربية في الجامعات على أساس جميع الرغبات، وأن تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية. فيمكن تقديم الأنشطة التالية للأنماط التعلمية المتنوعة:

### الطلاب الاتصاليون و الحسيون

في هذا الإطار يمكن التركيز على النقاط الآتية:

- مقارنة مجموعة من الصور وتشخيص التشابهات والفروق بينها؛
- تحديد التسلسل بين الأحداث الواقعة في مجموعة من الصور؛
- جلسات المحادثة والمناقشة؛
- القيام بالدور(القيام بدور ما في المسرحية مثلا أو في تمثيل بعض المواقف الواقعيّة)؛
- المقابلات(مقابلة الدارسين معا لأخذ المعلومات حول موضوع أو فكرة معينة)؛
- العمل بصورة زوجية(أي القيام بنشاط أو أداء مهمة مع صديق)؛
- استطلاع الآراء: (قيام فريق باستطلاعات للرأي حول موضوع معين) (Eliss, 2003: 220–229)؛
- المهام المعتمدة على التوليف(يطلب فيها من الدارسين توليف الأجزاء المتناثرة من المعلومات للحصول على المعلومات الكاملة حول موضوع أو فكرة. على سبيل المثال يمكن تقسيم قصة إلى ثلاثة أجزاء وتقديم كل جزء لدارس أو فريق من الدارسين، ثم يُطلب من الدارسين القيام بتوليف هذه الأجزاء في قصة كاملة)
- المهام المعتمدةعلى فجوة المعلومات(تقدم مجموعة من المعلومات لدارس أو فريق من الدارسين، ومجموعة أخرى من المعلومات لدارس أو فريق آخر، ثم يطلب المدرس منهم أن يقوموا بالمحادثة والحوار حتى يحصلوا على المعلومات التكميلية للفريق أو الدارس الآخر)
- المهام المرتكزة على حل المسألة: تعرض مشكلة على الدارسين وتقدم لهم معلومات عنها، وعليهم الحصول على حل المسألة، التي هي عادة واحدة فقط.
- المهام المرتكزة على اتخاذ القرار: تعرض مشكلة على المتعلمين، وتقدم لهم معلومات عنها؛ لكن عادة ما تنتهي هذه المسألة إلى عدة نتائج، فعلى الدارسين أن يحصلوا على النتائج المطلوبة عن طريق البحث والمناقشة.

1 - Activities
2 - Tasks



Archive of SID

www.SID.ir

– المهام المرتكزة على تبادل وجهات النظر: يشترك الدارسون في المناقشات وتبادل وجهات النظر حول موضوع خاص؛ لكن من الضروري أن يتوافقوا على نتيجة محددة(ريچاردز وراجرز، ١٣٨٨: ٣٤١ وراجعوا إلى: لارسن وفريمن، ١٣٨٩: ١٦٧–١٦٨).

**الطلاب التحليليون**

تتمحور الأنشطة التي تقدم لهؤلاء الدارسين حول الأنشطة الفردية مثل المشاريع الفردية والدراسات المستقلة وإعداد تقرير أو ملخص عن موضوع ما أو جمع معلومات محددة من الإنترنت. هذه الأنشطة الفردية أيضا لها ميزات إيجابية مثل مراعاة الفروق الفردية للدارسين حيث يمكن للدارس أن يتعلم وفقا لاستعداداته وقدراته، ومنها أنّ الدارس يتعوّد على التعلم الذاتي والتقييم الذاتي، فيستعد ليصبح مستقلا في تعلمه.

**الطلاب ذوو المنحى السلطوي**

هؤلاء الدارسون يتعلمون عن طريق شروح المدرس ودفاترهم وكتبهم الخاصة، أكثر من المشاركة في المهام التعاونية والجماعية، لذا يجب على المدرس ألا يحصر النشاطات الصفية في النشاطات التعاونية والمهام الاتصالية بل من الأفضل أن يساعدهم بعض الأحيان عن طريق تبيين المباحث لهم حتى يتعوّدوا شيئاً فشيئاً على ممارسة المهام الاتصالية والجماعية.

**النتيجة**

في ختام هذه الدراسة نشير إلى بعض التوصيات التي يمكن أن يطبقها المعلم في تدريس اللغات الأجنبية:

– تحتاج دورات تعليم اللغة العربية في الجامعات إلى إدراج المزيد من المهام الاتصالية والحسية؛ لأنّ معظم المتعلمين يفضلون هذه الأنماط. لكن هذا لا يعني أنّه ينبغي استبعاد أنواع المهام الأخرى التي يفضلها بعض المتعلمين؛ فيجب إدراج أنواع مختلفة من المهام في الدورة التعليمية حسب احتياجات المتعلمين. فكما أشارت كينسيلا(١٩٩٦) فإنّ المناهج يجب أن تصمم على أساس مجموعة عادلة من الأنشطة حتى يشعر المتعلم بالراحة و يتسنى له المشاركة في النشاطات(ص٣٠). يمكن أحياناً أن تكون المهمة واحدة لكن قد يطبق فيها المدرس أنماط التعلم المتنوعة. فعلى سبيل المثال لتدريس نصّ حول "تلوّث البيئة" يستطيع المدرس أن يعرض فيديوا أو فلماً وثائقياً حول الموضوع ليتناسق مع المتعلميين الحسيين ثم يطلب قراءة النص واستخراج أفكاره الرئيسة والفرعية لتلبية احتياجات المتعلميين التحليليين، ويطلب بعد ذلك من الطلبة أن ينقسموا إلى فرق، يسأل كل فريق الآخر عن الأفكار والوقائع الموجودة في النص فيلبي بذلك احتياجات المتعلمين الاتصاليين ورغباتهم، وأخيراً يمكن للمدرس أن يلقي خطاباً في عشر دقائق يتحدث فيها عن الموضوع ويخلص إلى النتيجة من خلال ما أشار إليه المتعلمون فيشبع بذلك رغبات واحتياجات المتعلمين ذوي المنحى السلطوي. علاوة على ذلك، يمكن للمدرس تعديل نسبة أنواع المهام وفقاً لأنماط التعلم المفضّلة لدى المتعلّمين. فإذا كانت الأنماط الاتصالية هي المفضّلة لدى الطلبة فيمكن للمدرس إضافة المزيد من المهام الاتصالية؛ كمثال على ذلك، يطلب المدرس من الفرق أن يبيّن كل فريق منهم شفوياً ردود فعل بعضهم البعض حول كيفية أدائهم وفهمهم للنص قبل أن يعطي المدرس ملاحظاته لكل فريق فيتسنى بذلك للمتعلمين المشاركة في نشاط اتصالي أكثر. أما إذا كان النمط المفضّل لديهم نمطاً آخر فيمكن تعديل المهام وفقا له.

– إذا لاحظ المدرّس أنّ الطلبة لا يعرفون كيفية التوجه نحو النشاطات الاتصالية في الصف فعليه أن يشجّع هؤلاء المتعلمين وتعليمهم كيفية القيام بتلك النشاطات.



Archive of SID

www.SID.ir

– إنّ التعاون العملي والعمل المشترك غير شائعين في الفصول الدراسية للغة العربية خاصة وأنّ الطلبة تعودوا على العمل الفردي ولايرغبون في العمل الجماعي، فيتعيّن على المدرسين تقديم هذه الأنواع من الأنشطة وتشجيع الطلبة عليها لأنّها تجعل التعلم أكثر نشاطا.

– تعوّد متعلمو اللغة العربية بالجامعات على الأنماط التحليلية والأنماط السلطوية؛ فالانتقال من الأنماط التقليدية إلى النمط الاتصالي والنمط الحسي أمر صعب، ويجعلهم يشعرون بالقلق والاضطراب فيجب تعليمهم وتشجيعهم على توسيع أنماط التعلم حتى يتمكنوا من القيام بمهارات أكثر تنوعاً في التعلم.

– يمكن للباحثين إجراء دراسات أخرى حول مدى تأثير متغيرات مثل الجنس والعمر وطرائق التدريس والخصائص المهنية والاجتماعية والنفسية لدى المتعلمين في أنماط تعلّمهم.

## المصادر و المراجع:


[١] أختري، طاهره(٢٠١٠). دراسة أولويات أساليب الطلاب الإيرانيين في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية، مجلة العلوم الإنسانية الدولية، العدد١٧(٤)، ٤٣-٥٦.

[٢] ريتشاردز، جاك(لاتا). تطوير مناهج تعليم اللغة. ترجمة: ناصر بن عبد الله بن غالي وصالح بن ناصر الشويرخ. نسخة الكترونية.

[٣] ريچاردز، جک سی، راجرز، تئودور اس(١٣٨٨). رویکردها و روش ها در آموزش زبان(ویراست دوم). ترجمه: علی بهرامی. چاپ سوم. تهران: انتشارات رهنما.

[٤] الشهري، رافع(١٤٣٠). أنماط التعلم و التفكير لدى طلاب و طالبات جامعة طيبة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. المجلد الأول. العدد الثاني(٣٥٣-٤٠٠).

[٥] طلافحة، فؤاد وعبد الرحيم، عماد(٢٠٠٩). أنماط التعلم المفضّلة لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالجنس والتخصص. مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٥. العدد(١+٢).(٢٦٩-٢٩٧).

[٦] لارسن، دايان وفريمن(١٣٨٩). اصول و فنون آموزش زبان. ترجمه منصور فهيم و مستانه حقانی. چاپ پنجم. تهران: رهنما.

[٧] میرزائی، خلیل(١٣٩٢). پژوهش، پژوهشگری و پژوهشنامه نویسی. جلد اول. چاپ دوم. تهران: انتشارات جامعه شناسان.

[٨] مفلح، غازي(لاتا). تقويم المنهج، جامعة أم القرى.

[٩] https://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/428193120.doc

[10] Bada, E. and Okan, Z(2000). ”Students’ Language Learning Preferences” Vol. 4, NO. 3, pp. 1-16.

[11] Claxon, C. S. and Murrell, P. H.(1987). Learning Styles: Implications for Improving Educational Practices. ASHE-ERIC Higher Education Report No. 4. Washington D.C.: Association forthe StudyOf Higher Education.

[12] Dunn, R., & Dunn, K. (1992). Teaching Secondary Students Through Their Individual Learning Style: Practical Approachesfor Grades 7-12. Boston, MA: Allyn and Bacon. (373.1394 DUN- Book)

[13] Ellis, R. (2003). Task-based Language




Archive of SID

www.SID.ir

Learning and Teaching. Oxford: Oxford University Press.

[14] Hayashi, M & Cherry, D. (2004). Japanese Students' Learning Style Preferences in the EFL Classroom, Bulletin of Hokuriku University Vol.28, pp. 83-93.

[15] Jonassen, D, & Grabowski, B. (1993). Handbook of Individual Differences: Learning & Instruction. Larence Erlbaum Associates, Ine, Publisher.

[16] Kinsella, K. (1994). Perceptual-Learning Style Survey. In Reid(ed) (1995). Learning Styles in ESL/EFL Classroom (233-234). Heinle&Heinle.

[17] Kinsella, K. (1996). Designing Group Work That Supports and Enables Diverse Classroom Work Styles.TESOL Journal, 6(1), pp.24-30.

[18] Kirby, P. (1979). Cognitive Style, Learning Style, and Transfer Skill Acquisition. Information Series No. 195. Columbus, OH: Ohio State University, National Center for

[25] Migrant Education. Adelaide, Australia: National Curriculum ResourceCentre.

Research in Vocational Education.

[19] Kolb, D.A. (1984). Experiential Learning: Experience as the Source of Learning and Development. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

[20] Naqeeb H &Awad A(2011), Learning Styles as Perceived by Learners of English as a Foreign Language in the English Language Center of the Arab American University- Jenin, PalestinK, An - Najah Univ. J. Res. (Humanities). Vol. 25(8).

[21] NASSP (National Association of Secondary School Principals). (1979). Student Learning Styles. Reston, VA: NASSP.

[22] Reid, J.M. (1987).The Learning Style Preferences of ESL Students. TESOL Quarterly,21, pp.87-109.

[23] Smith, R. (1985). Learning How to Learn. Milton Keynes: Open University Press.

[24] Willing, K. (1988). Learning Styles in Adult



Archive of SID

www.SID.ir

## References


[1] Akhtari, Tahereh(2010). The study of the methods of Iranian students learning of Arabic language as the Second language. The International Humanities Journal, Issue 17(4), pp.43-56.

[2] Alshahri-rafe(2008). Tibah Students' Learning and thinking styles. Umm Al-Qura University Educational Sciences and psychological Journal. The first volume. No. 2, pp.353-400.

[3] Bada, E. and Okan, Z.(2000). "Students' Language Learning Preferences", Vol4 , NO3. PP1-16.

[4] Claxon, C.S. and Murrell, P.H.(1987). Learning Styles: Implications for Improving Educational Practices. ASHE-ERIC Higher Education Report No. 4. Washington D.C.: Association for the Study of HigherEducation.

[5] Dunn, R., & Dunn, K. (1992). Teaching Secondary Students Through Their Individual Learning Style: Practical Approaches for Grades 7-12. Boston, MA: Allyn and Bacon(373.1394 DUN- Book).

[6] Ellis, R. (2003). Task-based Language Learning and Teaching. Oxford: Oxford University Press.

[7] Hayashi, M & Cherry, D. (2004). Japanese students' learning style preferences in the EFL classroom, BulletinofHokurikuUniversity Vol. 28, pp. 83-93.

[8] Jonassen, D & Grabowski, B. (1993). Handbook of Individual Differences: Learning & Instruction. Larence Erlbaum Associates Ine, Publisher.

[9] Kinsella, K. (1994). Perceptual learning style survy. In Reid (ed) (1995). Learning styles in ESL/EFL classroom (233-234). Heinle & Heinle.

[10] Kinsella, K. (1996). Designing group work that supports and enables diverse classroom work styles.TESOL Journal, 6(1), pp. 24-30.

[11] Kirby, P. (1979). *Cognitive style, learning style, and transfer skill acquisition*. Information Series No. 195. Columbus, OH: Ohio State University, National Center for Research in Vocational Education.

[12] Kolb, D.A. (1984). Experiential Learning: Experience as the source of Learning and Development. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.




Archive of SID

www.SID.ir

[13] Larsen, Diane and Freeman. (2010). Principles and Techniques of Language Teaching. Translation M. Fahim and Mastaneh Haqqani. Fifth Edition. Tehran: Rahnema.

[14] Mirzaee, Khalil(2013). Research, Scholarship, and Writing. Vol. 1, Second edition. Tehran: Jameshenasan.

[15] Mofleh, Ghazi, Curriculum Evaluation, Umm Al-Qura University.

[16] https://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/428193120.doc

[17] Naqeeb. H. & Awad. A. (2011), Learning styles as perceived by learners of English as a foreign language in the English Language Center of the Arab American University- Jenin, PalestinK, An-Najah Univ. J. Res. (Humanities). Vol. 25(8).

[18] NASSP (National Association of Secondary School Principals). (1979). Student Learning Styles. Reston, VA: NASSP.

[19] Reid, J. M. (1987). The learning style preferences of ESL students. TESOL Quarterly, pp.21, 87-109.

[20] Richards, Jac. (2002). Curriculum Development. Translation by: Nasser Bin Abdullah Bin Ghali and Saleh Bin Nasser Alchuirkh. An electronic copy.

[21] Richards, Jack C., Rogers, Theodore S. (2009). Approaches and Methods in Language Teaching (Second edition). Translation by: Ali Bahrami. Third edition. Tehran: Rahnama Publications.

[22] Smith, R. (1985). Learning How to Learn. Milton Keynes: Open University Press.

[23] Telavheh, and Fouad Abdul Rahim, Imad(2009). Favorite Learning styles of Mutah University students and their relationship to sex and specialization. Damascus University Journal. Vol. 25. No (1+2). pp.269-297.

[24] Willing, K. (1988). Learning Styles in Adult Migrant Education. Adelaide, Australia: National CurriculumResource Centre.



Archive of SID

www.SID.ir

# سبک های رایج یادگیری دانشجویان رشته زبان و ادبیات عربی در دانشگاه های ایران

**دانش محمدی رکعتی[١]، عیسی متقی زاده*[٢]، الهام فروزنده[٣]، مسعود فکری[٤]**

تاریخ دریافت: ١٣٩٣/٤/١ تاریخ پذیرش: ١٣٩٣/٨/٣٠

بسیاری از متخصصان و مدرسان حوزه زبان عربی معتقدند که در برنامه درسی آموزش زبان عربی به نیازها و سبک‌های یادگیری دانشجویان توجه نشده است. شناسایی سبک‌های یادگیری یکی از مهمترین عوامل موفقیت تدریس زبان است چرا که نشان می‌دهد چه مواد آموزشی و اصول و روش‌های تدریسی با زبان آموزان هماهنگ تر است. این جستار تلاش دارد به شناسایی سبک‌های یادگیری دانشجویان مقطع کارشناسی در رشته زبان و ادبیات عربی بپردازد. دو سوال اصلی پژوهش عبارتند از: الف: سبک‌های یادگیری فعلی و شایع دانشجویان در یادگیری مهارت‌های زبانی عربی چیست؟ ب: دانشجویان چه سبک هایی را برای یادگیری مهارت های زبانی عربی ترجیح می دهند؟ روش پژوهش، پیمایش و ابزار گردآوری اطلاعات پرسشنامه است. جامعه آماری پژوهش شامل تمامی دانشجویان ترم ششم مقطع کارشناسی در رشته زبان و ادبیات عربی است. روش نمونه گیری به صورت نمونه گیری خوشه‌ای بوده است. نتایج پژوهش نشان می‌دهد که سبک تحلیلی و سبک اقتدارگرا شایع‌ترین سبک های یادگیری در نزد زبان آموزان هستند در مقابل زبان آموزان سبک‌های ارتباطی و حسی را بر سبک های دیگر ترجیح می‌دهند.

**کلمات کلیدی:** سبک‌های یادگیری، برنامه درسی زبان، یادگیری ارتباطی، یادگیری تحلیلی.

١. دانش آموخته رشته زبان و ادبیات عربی دانشگاه تربیت مدرس. d.mohammadi64@gmail.com
٢. استادیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه تربیت مدرس تربیت مدرس. emottaqi@yahoo.com
٣. استادیار گروه زبان و ادبیات انگلیسی دانشگاه تهران. Elhamforoozandeh@yahoo.com
٤. استادیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه تهران dr.m.fekri@gmail.com



www.SID.ir

# Common and Preferred Learning Styles of Arabic Language and Literature Students in Iranian Universities

**Danesh Mohammadi Rakati[1], Isa Motaghizadeh[2], Elham Forouzandeh[3], Masood Fekri[4]**

Received: 22/6/2014 Accepted: 21/11/2014

In the opinion of many specialists and teachers, there is lack of enough attention to the needs of the students and their learning styles in the Arabic language curriculum. Learning styles are important factors in the success of teaching. This study aimed at determining the learning styles of Arabic language and literature students in Iranian Universities. The method of study is survey, and the research tool is questionnaire. The study sample consists of two students in Arabic language and literature. The method of data analysis is quantitative. The main questions of this study are: A: What are the common learning styles of learners? and B: What are the preferred learning styles of learners?? The results indicate that analytical learning and authority-oriented learning are common learning styles of learners and communicative Learning and concrete learning are their favorite styles.

**Keywords**: Learning styles, Language Curriculum, communicative Learning, Analytical Learning.

Archive of SID

1. P.H.D student in Arabic language & literature in tarbiat Modares University d.mohammadi64@gmail.com
2. Assistant Professor in Arabic language & literature in Tarbiat Modares University. Email: emottaqi@yahoo.com
3. Assistant Professor in English in Teaching in Tehran university. Email: Elhamforoozandeh@yahoo.com
4. Assistant Professor in Arabic language & literature in Tehran University. Email: dr.m.fekri@gmail.com



www.SID.ir